وماد زيد عمرا إذا أعطاه قال الزجاج والأصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بما عليها وقال ابن قتيبة المائدة الطعام من مادني يميدني كأنها تميد الآكلين أي تعطيهم أو تكون فاعلة بمعنى مفعول بها أي ميد بها الآكلون .

قوله تعالى اتقوا ا إن كنتم مؤمنين فيه ثلاثة أقوال .

أحدها اتقوه أن تسألوه البلاء لأنها إن نزلت وكذبتم عذبتم قاله مقاتل .

والثاني أن تسألوه ما لم تسأله الأمم قبلكم ذكره أبو عبيد .

والثالث أن تشكوا في قدرته قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين .

قوله تعالى قالوا نريد أن نأكل منها هذا اعتذار منهم بينوا به سبب سؤالهم حين نهوا عنه وفي إرادتهم للأكل منها ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم أرادوا ذلك للحاجة وشدة الجوع قاله ابن عباس .

والثاني ليزدادوا إيمانا ذكره ابن الأنباري .

والثالث للتبرك بها ذكره الماوردي وفي قوله وتطمئن قلوبنا ثلاثة أقوال .

أحدها تطمئن إلى أن ا تعالى قد بعثك إلينا نبيا .

والثاني إلى أن ا تعالى قد إختارنا أعوانا لك .

والثالث إلى أن ا تعالى قد أجابك وقال ابن عباس قال لهم عيسى هل لكم أن تصوموا ثلاثين يوما ثم لا تسألونه شيئا إلا أعطاكم فصاموا ثم سألوا المائدة فمعنى ونعلم أن صدقتنا في أنا إذا صمنا ثلاثين يوما لم نسأل ا شيئا إلا أعطانا وفي هذا العلم قولان